

المَهْدِيّ الْمُنْتَظَرُ يُعْلِنُ اقْتِرَابَ عَذَابِ اللَّهِ لِلْعَالَمِ أَجْمَعِينَ ..

هذا البيان بتاريخ :

17-04-2008 م الموافق : 11-ربيع الآخر-1429 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)
تاريخ طباعة الكتاب : 25-10-2024 09:43:08 بتوقيت مكة المكرمة
www.nasser-alyamani.org

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

11 - ربيع الآخر - 1429 هـ

17 - 04 - 2008 م

09:40 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=1046>المَهْدِيّ الْمُنْتَظَرُ يُعْلِنُ اقْتِرَابَ عَذَابِ اللَّهِ لِلْعَالَمِ أَجْمَعِينَ ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يا أَيُّهَا النَّاسُ، صَدَّقُونِي وَصَدَّقُوا الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ: {فَفَرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنْ لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

يا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي أَنَا الْمَهْدِيّ الْمُنْتَظَرُ الْحَقُّ حَقِيقٌ لَا أَقُولُ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ بِعِلْمٍ وَهُدًى مِنَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، فَلَا تُصَدِّقُونِي بِمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ، وَلَا تَكُونُوا سَاذِجِينَ فَتُصَدِّقُوا الْمَهْدِيّ الْمُنْتَظَرُ الْإِمَامَ نَاصِرَ الْيَمَانِيِّ مَا لَمْ يَأْتِكُمْ بِالْبُرْهَانِ الْمُبِينِ الْوَاضِحِ وَالْبَيِّنِ مِنَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ بِأَنَّ عَذَابَ اللَّهِ قَادِمٌ إِلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ يُهْلِكُ الْمُكَذِّبِينَ مِنْكُمْ وَيُعَذِّبُ مَا دُونَ ذَلِكَ عَذَابًا عَظِيمًا إِلَّا مَنْ صَدَّقَ بِأَيِّ الْمَهْدِيّ الْمُنْتَظَرُ الْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ خَلِيفَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ اصْطَفَانِي اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَزَادَنِي عَلَى جَمِيعِ عُلَمَائِكُمْ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ فَجَعَلَ ذَلِكَ آيَةَ الْإِصْطِفَاءِ وَتَصْرِيحَ الْقِيَادَةِ وَبُرْهَانَ الْخِلَافَةِ، فَلَا تَكُونُوا سَاذِجِينَ يَا مَعْشَرَ عُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ مَا لَمْ تَجِدُوا الْبَيَانَ الْحَقَّ لِنَاصِرِ الْيَمَانِيِّ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ حَقًّا قَدْ زَادَنِي عَلَيْكُمْ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ فَجَعَلَنِي الْمُهِمِّينَ عَلَيْكُمْ بِالْعِلْمِ وَالسُّلْطَانِ الْمُنِيرِ مِنَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ.

وَيَا بَوْشَ الْأَصْغَرِ وَيَا مَعْشَرَ الْكَافِرِينَ أَجْمَعِينَ، كَذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَكُونُوا سَاذِجِينَ فَتُصَدِّقُوا نَاصِرَ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ مَا لَمْ تَجِدُوا بَيَانَهُ الْحَقَّ لِلْقُرْآنِ حَقِيقَ عَلَى الْوَاقِعِ الْحَقِيقِيِّ بِلَا شَكٍّ أَوْ رَيْبٍ؛ أَعْرِفْكُمْ بِحَقَائِقِ آيَاتِ اللَّهِ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَلَيْسَ بِلَفْظِ الْقُرْآنِ فَحَسَبٍ؛ بَلْ لَا تُصَدِّقُونِي حَتَّى تَجِدُوهُ الْبَيَانَ الْحَقَّ عَلَى الْوَاقِعِ الْحَقِيقِيِّ بِمُنْتَهَى الْحَقِّ وَالتَّصَدِيقِ لِتَعْلَمُوا أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَتَتَّبِعُونِي لِأَهْدِيَكُمْ الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ.

وهذا حواراً افتراضياً آخر بين بوش الأصغر والمهدي المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني:

س - بوش الأصغر: يا مَنْ تَدَّعِي بِأَنَّكَ الْمَهْدِيّ الْمُنْتَظَرُ خَلِيفَةُ اللَّهِ عَلَى الْبَشَرِ، هَلْ ابْتَغَيْتَ اللَّهُ نَبِيًّا وَرَسُولًا إِلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ؟!

ج - المهدي المنتظر: يا بوش الأصغر، عليك أن تعلم بأن خاتم الأنبياء والمرسلين هو النبي الأبي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رسول الله إلى الناس كافة برسالة الله القرآن العظيم، وإنما جعلني الله خليفته؛ الإمام الناصر لمحمد رسول الله والقرآن العظيم، فجعل في اسمي خبري وعنوان أمري ناصر محمد اليماني، ولم آتكم بوحى جديد؛ بل بالبيان الحق للقرآن العظيم الذي اتخذه الناس مهجوراً لكي أريكم حقائق آيات الله في القرآن العظيم على الواقع الحقيقي حتى يتبين لكم أنه الحق من ربكم، تصديقاً لقول الله تعالى: {سُئِرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ} صدق الله العظيم [فصلت:53]، وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سِيرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا} صدق الله العظيم [النمل:93]، بمعنى أنكم سوف تعرفون حقائق آيات الله في القرآن العظيم فتعرفونها على الواقع الحقيقي بلا شك أو ريب، وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَيُريكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [غافر].

س - بوش الأصغر: نُنكر بأن الأراضين سبع؛ بل عشر أراضين وجدناها، وآخر كوكب اكتشفناه حديثاً هو الكوكب نيبيرو، ويؤكد علماءنا بوكالة ناسا الأمريكية بأن هذا الكوكب سوف يمر بجانب الأرض، وقد يتوقعون أن تواجه البشرية خطراً عظيماً يوم مرور هذا الكوكب، فهل حذر منه النبي الأبي الذي جاء بهذا القرآن إذا كان حقاً من عند الرحمن؟ فأتينا بالبرهان من نفس القرآن، ولن نقبل منك برهاناً من غير القرآن الذي يؤمن به المسلمون أنه من عند الرحمن، وكذلك لنا شرط آخر أن يكون البرهان من القرآن واضحاً وجلياً ومن ثم نجده حق على الواقع الحقيقي، وكذلك شرط آخر أن يكون هذا البرهان واضحاً وجلياً في القرآن يفهمه كل من لديه علم باللغة العربية الفصحى، فأتينا بالبرهان عاجلاً غير آجل إن كنت من الصادقين بأن محمداً رسول الله كان يتلقى القرآن من لدن حكيم عليم، وكذلك نصدقك بأنك المهدي المنتظر خليفة الله على العالمين الذي أتانا بالبيان الحق للقرآن ليرينا حقائق من آيات الله في القرآن العظيم نراها حقاً على الواقع الحقيقي.

ج - المهدي المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني: أولاً عليك أن تعلم يا بوش الأصغر وجميع الكفار بالقرآن العظيم الذي جاء به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأنه قد حذر الكفار قبل أكثر من (1428) عاماً بأنهم إذا استمر التكذيب بالقرآن العظيم رسالة الله إلى الناس كافة بأن الله سوف يبعث على الكفار من العالمين بعذاب أليم من كوكب العذاب فيمطر عليهم حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد، وكان رد الكفار أن دعوا الله؛ وأخبرنا الله بردهم في القرآن العظيم، وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [الأنفال]، وكذلك تحدوه أن يسقط عليهم كسف الحجارة من السماء؛ وأخبرنا الله بردهم هذا في القرآن العظيم، وقال الله تعالى: {أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءُ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا} صدق الله العظيم [الإسراء:92]، ومن ثم رد الله عليهم، وقال تعالى: {أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ نَاشِئَ خُسْفٍ بِهِمُ الْأَرْضُ أَوْ تُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [سبا]، ومن ثم أكد الله في القرآن العظيم بأنه سوف يسقط على الكافرين كسف الحجارة مع الدخان المبين، وقال الله تعالى: {وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الطور]، وقد بين الله لنا بدعاء الكافرين على أنفسهم بأن الكسف هو قطع من الحجارة كما بينا ذلك من قبل في قول الله تعالى: {وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ} صدق الله العظيم [الأنفال:32].

س - بوش الأصغر: وهل حذر النبي الأبي موعده العذاب الذي حذر الناس منه كافة لئن كفروا بهذا القرآن؟

ج - المهدي المنتظر: كلاً لم يحدد محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم موعد العذاب كما أمره الله أن لا يحدد لهم متى سوف يأتي هذا العذاب الموعود للكافرين، وقال الله تعالى: {قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [الحن].

س - بوش الأصغر: وهل هذا النوع من العذاب قد أنزله الله على أحد الكافرين برسول ربهم؟

ج - المَهْدِيّ المنتظر: نعم قد حدث من قبل عدة مرات، وآخر حدث من قبل أنزله الله على الكفار الذين كفروا برسول الله إبراهيم ولوط، وقال الله تعالى: ﴿فَأَخَذْتُهُمُ الصَّيْحَةَ مُشْرِقِينَ﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ﴾ ﴿٧٤﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾ { صدق الله العظيم [الحجر]، وقال تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَىٰهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مِّنْضُودٍ﴾ ﴿٨٢﴾ مُّسَوِّمَةً عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾ { صدق الله العظيم [هود]، وَلَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَرْفَعْ فُورَى الْكُفَّارِ حَتَّىٰ جَعَلَ عَلَيْهَا سَافِلَهَا كَمَا يَقُولُ عَلَى اللَّهِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ؛ بَلْ أَمْطَرَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ كَوْكَبٍ الْعَذَابِ، وقال الله تعالى: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ﴾ ﴿٨٤﴾ { صدق الله العظيم [الأعراف]، وقال تعالى: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ﴾ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٧٥﴾ { صدق الله العظيم [الشعراء]، فقد تبين لنا بأن الله أمطر عليهم مَطَرُ السَّوءِ بحجارة مُسَوِّمَةٍ؛ بمعنى أنها مُجَهَّزَةٌ لاختراق غلاف الأرض الجوي.

س - بوش الأصغر: ومن أين جاءت هذه الحجارة المُسَوِّمَةُ؟ أي: من أي كوكب أمطرت على الأرض؟

ج - المَهْدِيّ المنتظر: قال الله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مِّنْضُودٍ﴾ ﴿٨٢﴾ مُّسَوِّمَةً عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾ { صدق الله العظيم [هود]، وذلك من كوكب سَجِيلٍ كَمَا يُسَمِّيهِ الْقُرْآنُ العظيم في قوله تعالى: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ﴾ { صدق الله العظيم.

س - بوش الأصغر: وأين يوجد موقع كوكب سَجِيلٍ هذا كما أخبركم القرآن؟

ج - المَهْدِيّ المنتظر: عليك يا بوش الأصغر أن تعلم علم اليقين بأن موقع كوكب سَجِيلٍ هو أسفل الأراضين السبع ولا أعلم بكوكبٍ من بعد كوكب سَجِيلٍ، وذلك لأن الله يقول في القرآن العظيم أنه أسفل الكواكب الأرضية، وذلك واضح وجلي في القرآن العظيم في قول الله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مِّنْضُودٍ﴾ ﴿٨٢﴾ { صدق الله العظيم [هود]، بمعنى أن أمر القدر للعذاب جاء بتوقيت مرور كوكب سَجِيلٍ على الأرض، وبَيَّنَّ الله لنا بأن كوكب العذاب هذا كان من أسفل الأراضين ودار في فلكه المحكوم إلى ميقات القدر المحتوم للكفار فتغيّر موقعه من الأسفل إلى الأعلى، فمرّ فوق هذه الأرض التي نعيش عليها ليمطر على الكفار بحجارة العذاب المُسَوِّمَةِ، ولذلك قال الله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مِّنْضُودٍ﴾ ﴿٨٢﴾ مُّسَوِّمَةً عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾ { صدق الله العظيم [هود]. أي جعل عالي الأراضين السبع الذي كان بسافلها.

س - بوش الأصغر: وأين توجد مواقع الأراضين السبع المذكورات في القرآن؟

ج - المَهْدِيّ المنتظر: توجد الأراضين السبع من بعد هذه الأرض التي نعيش عليها إلى الأسفل، وأقرب الأراضين السبع إلينا هو ما يُسمى بالمريخ، وأسفل الأراضين السبع هو كوكب سَجِيلٍ (كوكب العذاب الأليم) وهو الذي تُسمّونه كوكب نيبيرو وكذلك تسمّونه الكوكب العاشر (إكس)، ولكنه أحد الأراضين السبع وأسفلها على الإطلاق، وليس بعده أرض كما علّمنا الله بذلك في القرآن العظيم وبَيَّنَّ لنا وفَصَّلَ لنا تفصيلاً بأن الأراضين السبع توجد من بعد هذه الأرض التي نعيش عليها، وكما بيّنا لكم في الحوار الافتراضي من قبل بأن هذه الأرض التي نعيش عليها هي أم الكون العظيم التي انفتحت منها السماوات وما فيها من الكواكب والتجوم، وبَيَّنَّ الله لنا بأن الأراضين السبع توجد مواقعهن من بعد أرضنا التي نعيش عليها، وقال الله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ ﴿١٢﴾ { صدق الله العظيم [الطلاق]، فأما الأمر الذي يتنزل هو أمر القرآن العظيم من رب العالمين؛ يتنزل على النبي

الأَيُّ الصَّادِقُ الأَمِينُ مُحَمَّدُ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ، وكان يعيش في هذه الأرض، وَبَيَّنَّ اللَّهُ لَنَا أَنَّ هَذِهِ الْأَرْضَ الَّتِي نَعِيشُ عَلَيْهَا أَنَّ مَوْقِعَهَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ؛ بِمَعْنَى أَنَّ الْأَرْضَ السَّبعُ تَوْجِدُ مِنْ بَعْدِ هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي نَعِيشُ عَلَيْهَا، وَبَيَّنَّ اللَّهُ لَنَا أَنَّ أَسْفَلَ الْأَرْضِ السَّبعُ هِيَ كَوْكَبُ الْعَذَابِ وَهُوَ الَّذِي تَسْمُونَهُ كَوْكَبُ نَيْبِירו، وَلِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنصُودٍ ﴿٨٢﴾ مُسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾﴾ صدق الله العظيم [هود].

س - **بوش الأصغر:** ولكن علماءنا بوكالة ناسا الأمريكية قد أخبرونا بهذا الكوكب وأنه سبق وأن مرَّ على الأرض وأن زاوية دورانه تميل عن الكواكب الأخرى لدرجة أنه يأتي للأرض من الأطراف؛ أي من جهة الأقطاب من الشمال إلى الجنوب!

ج - **المهدي المنتظر:** صدق علماءكم في هذا الشأن يا بوش الأصغر، وذلك لأنَّ الله قد أخبرنا في القرآن العظيم بأنكم سوف تعلمون بذلك، ومن ثمَّ أكَّدَ اللهُ الواحد القهار أنه سوف يغلبكم بذلك أجمعين لأنَّ كَذَبْتُمْ وَقُلْتُمْ: "مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً؟" وظننتم أنَّكم القوة التي لا تُقَهَّرُ وعصيتُم المهدِّي المنتظر الذي يدعو للحقَّ ويهدي بالقرآن العظيم إلى صراطٍ مُسْتَقِيمٍ.

س - **بوش الأصغر:** إذا فأتينا بالآية التي تخبركم بأن الكفار سوف يرون ذلك من قبل أن يأتي، وكذلك تؤكد التحدي بهذا الكوكب المدمر لمن أبى واستكبر وظنَّ أنه المنتصر على المسلمين.

ج - **المهدي المنتظر:** قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ مَا تُرِيدُكَ بَعْضُ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاءُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴿٤٠﴾﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤١﴾﴾ صدق الله العظيم [الرعد]، وكذلك الآية التالية تحاطبكم يا بوش الأصغر وأوليائه، وقال الله تعالى: ﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ﴾ صدق الله العظيم [الأنبياء: 44].

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ قَدْ بَلَغْتَ اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ، وَيَحْكُمُ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ بِالْحَقِّ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ.

فقد أعذر من أنذرياً بوش الأصغر ويا جميع الكفار والمسلمين من الذين لم يكسبوا في إيمانهم خيراً؛ فَرَوْا مِنَ اللَّهِ إِلَيْهِ إِيَّيْكُمْ مِنْهُ تَذِيرٌ مُبِينٌ. فقد اقترَبَ ما تسمونه بالكوكب العاشر؛ جاءكم بالعذاب الأليم وسوف يجعله الله يُحَقِّقُ أَحَدَ شُرُوطِ السَّاعَةِ الْكُبْرَى أَلَا وَهُوَ: **(طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا)** والله على ما أقول شهيدٌ ووكيل. ولم تنتهِ عَجَلَةُ الْحَيَاةِ؛ بل يتحقق شَرْطٌ مِنْ شُرُوطِ السَّاعَةِ الْكُبْرَى أَلَا وَهُوَ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا جَزَاءَ كَوْكَبِ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ.

وَأَقْسِمُ لَكُمْ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ أَنِّي لَا أَنْطِقُ لَكُمْ إِلَّا بِالْحَقِّ مِنْ هَذَا الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ الَّذِي اتَّخَذْتُمُوهُ مَهْجُورًا، وَلَرَبِّمَا يَظُنُّ الْجَاهِلُونَ بِأَنَّهَا انْتَهَتْ عَجَلَةُ الْحَيَاةِ مَا دَامَتْ الشَّمْسُ سَوْفَ تَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَأَنَّهَا السَّاعَةُ! وَمَنْ ثُمَّ نَرَدُّ عَلَيْهِ وَنَقُولُ: كَلَّا ثُمَّ كَلَّا؛ بَلْ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا لَيْسَ إِلَّا شَرْطٌ مِنْ شُرُوطِ السَّاعَةِ يَأْتِي مِنْ قَبْلِ قِيَامِ السَّاعَةِ، أَفَلَا تَعْقِلُونَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الَّذِينَ يَهْرَفُونَ بِمَا لَا يَعْرِفُونَ؟! فَحَلَمْتُمُ الْقُرْآنَ فِي صُدُورِكُمْ وَجَعَلْتُمْ جُلَّ جَهْدِكُمْ فِي الْغَنَّةِ وَالْفَلَقَلَّةِ وَنَسِيتُمُ التَّدْبِيرَ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ كَمَا أَمَرَكُمُ رَبُّكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ؛ فَأَصْبَحْتُمْ تَحْمِلُونَ مَا لَا تَفْهَمُونَ كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ الْأَسْفَارَ وَلَكِنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا يَحْمِلُ عَلَى ظَهْرِهِ، أَفَلَا تَعْقِلُونَ؟! أَلَمْ يَأْمُرْكُمْ اللَّهُ بِالتَّدْبِيرِ وَالتَّفَكُّرِ فِي آيَاتِ اللَّهِ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ؟ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾﴾ صدق الله العظيم [ص].

وَأُقْسِمُ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ أَنَّهُ لَنْ يُصَدَّقَ بِأَمْرِي إِلَّا مَنْ كَانَ لَهُ لُبٌّ مُنِيرٌ وَلَيْسَ إِمْعَةً إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ وَأَمَنُوا آمَنَ وَصَدَّقَ بِأَمْرِي وَإِنْ أَسَاءُوا وَكَفَرُوا وَانْكُرُوا اتَّبَعَ كُفْرَهُمْ، أَوْلَئِكَ سَوْفَ يَحْكُمُ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ.

أَمْ إِنَّكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ تُرِيدُونَ أَنْ يَظْهَرَ لَكُمْ الْمَهديّ المنتظر عند الرُّكنِ اليمانيّ للمُبَايعة مِنْ قَبْلِ الْحَوَارِ؟ فَهَلْ هَذَا هُوَ الْمَنْطِقُ فِي نَظَرِكُمْ لَوْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ؟! فَإِنَّ عَصْرَ الْحَوَارِ يَأْتِي مِنْ قَبْلِ الظُّهُورِ وَمِنْ بَعْدِ التَّصَدِيقِ يَظْهَرُ الْمَهديّ المنتظر عند الْبَيْتِ الْعَتِيقِ. أَمْ تَظُنُّونَ أَنَّ الْعَذَابَ لَنْ يُصِيبَ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنَ النَّاسِ خَاصَّةً؟ وَلَكِنْكُمْ أَوَّلَ مَنْ كَفَرَ بِأَمْرِي مِنْ قَبْلِ الْكُفَّارِ إِلَّا مِنْ رَحِمِ رَبِّي مِنْكُمْ، وَأَكْثَرَكُمْ مُدْبِذِينَ لَا مُصَدِّقِينَ وَلَا مُكَذِّبِينَ مِنَ الَّذِينَ أَظْهَرَهُمُ اللَّهُ عَلَى أَمْرِي إِلَّا قَلِيلٌ مِنَ الْمُصَدِّقِينَ، وَأَوْلَئِكَ سَوْفَ يَجْعَلُهُمُ اللَّهُ صَفْوَةَ الْعَالَمِينَ مَهْمَا كَثُرَتْ ذُنُوبُهُمْ فَلَهُمْ رَبٌّ غَفُورٌ رَحِيمٌ يُبَدِّلُهُمْ حَسَنَاتٍ، وَنَجْعَلُهُم مِنَ الْمُقَرَّبِينَ مِنْ بَعْدِ الظُّهُورِ وَنَجْعَلُهُم مِنَ الْوَارِثِينَ وَمِنْهُمْ وَلِيٌّ كَرِيمٌ وَصَدِيقٌ حَمِيمٌ؛ الْأَخ (مُحَمَّدُ صَالِحُ الْحَاجِ سَعْد).

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

أَخُو الْمُسْلِمِينَ فِي اللَّهِ الْمَهديّ المنتظر مِنْ آلِ الْبَيْتِ الْمُطَهَّرِ الْإِمَامُ نَاصِرُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيّ.

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	المَهْدِيّ المُنتَظَر يُعْلِن اقتراب عَذاب الله للعالم أجمعين ..	2